

الباب الرابع

عرض البيانات و مناقشتها

المبحث الأول: المعلومات عن قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة

أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

أ. النبذة التاريخية

يُبدأ هذا القسم بجمع شمل بين جيوش وطن الإندونيسيا TNI Devisi Lampung Mangkurat في الشهر ١٩٥٧ من ماريس، و يتفقون لتخطيط العمليات في بناء البلاد و الوطن خاصة في كاليمنتان الجنوبيّة. في مجال التربوي، أسّسوا الجامعة Lampung Mangkurat و إحدى الكليات فيها هي كلية دين الإسلام و يتغيّر إلى الكلية الإسلامية.

وصارت الجامعة حكوميّة بقرار من وزير التربوي إندونيسيا رقم. ٨٩ سنة ١٩٦٤ ويتغير إلى IAIN Antasari والمدير الأول هو زفري زمزم، وفي سنة ١٩٦٥ أسّس كلية التربية و م. أشعري كرئيس الكلية فيها. أما أول القسم يفتحه الرئيس هو قسم التربية الإسلامية.

وفي السنة ١٩٧٥ فُتح قسم اللغة العربيّة و تبعاً لمنهج ١٩٩٥ تغيّر القسم إلى قسم تعليم اللغة العربية. وفي سنة ٢٠٠٩، نال هذا القسم إلى درجة "ب"، وتقع هذا القسم في

الشاريع Jenderal Ahmad Yani كيلومتر ٤.٥ بنجرماسين. وفي السنة ٢٠١٤ نال هذا القسم نفس الدرجة بمؤوية الأعلى في كلية التربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.^{٤١}

ب. رؤية القسم وهدفه

لقسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين رؤية ورسالة كما يلي:^{٤٢}

"قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية بنجرماسين سوف يكون قسما فاخرا في مجال التربية والبحوث العلمية

وتطوير التعليم بخلق عظمة في إندونيسيا سنة ٢٠٢٤"

ولنيل هذه الرؤية، سوف يقوم القسم بـ:

١. التطبيق في تعليم اللغة العربية وعلومها مع اللوم الإجتماعية والوطنية والإنسانية

ووادينية المناسبات بتطور الزمان.

٢. التطبيق في البحوث العلمية عن اللغة العربية ويفيد الناس نتيجة البحوث في

تطوير تعليم اللغة العربية.

٣. التطبيق في خدمة المجتمع في تعليمهم باللغة العربية في لجنات تربوية.

⁴¹ Dokumentasi Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UIN Antasari Banjarmasin.

⁴² نفس المرجع.

٤. إيجاد عملية التعليم الفعالة في المرحلة البكالوريا.

٥. بناء معاونة المشاركة مع لجان التربية والحكومة ولجان المجتمع.

ويهدف قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين إلى: ^{٤٣}

١. يُنتج المتخرجين في المرحلة البكالوريا المنافسين والعايدين والمتقين والمستقلين

والمهنيين.

٢. يُنتج نتيجة البحوث العلمية لها شيمة وطنية.

٣. يُنتج نتيجة البحوث العلمية لها دو في تغيير سلوك المجتمع وإيجاد قيمة التوسط

بينهم حتى يَأثُر على ثروتهم دوام بيئتهم.

٤. إيجاد أداء البرامج في قسم تعليم اللغة العربية المناسبة بأساسية التعليم بإندونيسيا

Tridharma Perguruan Tinggi الفعالة استمرارا.

٥. إيجاد المشاركة المربحة بعضها البعض بين القسم و لجان التربية والحكومة

ولجان المجتمع.

^{٤٣} نفس المرجع.

ج. منهج تعليم اللغة العربية فيه

المنهج المستخدم في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين هو منهجان، الأول؛ المنهج ٢٠١٠ يجري استخدامه من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤، أما من ٢٠١٤ حتى الآن يجري باستخدام المنهج ٢٠١٤. و يدرس الطلبة بهذا المنهج ١٥٠ SKS، ٩٠ SKS فيها درسا يتعلق بمواد اللغة العربية، وغيرها درسا قررها الوزير التربوي.^{٤٤}

المبحث الثاني: عرض البيانات

أ- الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الإستماع

١. البيانات من المحاضر

بناء على عملية جمع البيانات قام بها الباحث من خلال طريقة المقابلة مع المحاضر، عرف الباحث أنّ طريقة استخدمها المحاضر في تعليم مهارة الإستماع في قسم تعليم اللغة العربية في الصفّ "ب" ٢٠١٩، كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين هي الطريقة السمعية (Audio Lingual) في الغالب.^{٤٥}

^{٤٤} نفس المرجع.

^{٤٥} بيانه البحث المحصوله من طريقة المقابلة مع محاضر اللغة العربية في الصف "ب" ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في التاريخ ٢ ديسمبر ٢٠٢٠.

استخدم الباحث هذه الطريقة تهدف إلى تدريب مهارة الطلبة في استماع مع كثرة الممارسة على كلام الناطقين بالعربية حتى يعتاد الطلبة عليها ويفهموا المحادثة بسهولة. لذا قدّم المحاضر الوسيلة الإلكترونية مثل الصوتية (Audio) الذي حصلها المحاضر من الإنترنت، و قد يوزّعها المحاضر إلى الطلبة على الشكل Link أو Website. هذه الوسيلة أيضا مستخدم لمعالجة مشكلة التعليم وسط وباء فيروس كورونا (Covid-19).^{٤٦}

و بجانب ذلك، يختلف عملية تعليم مهارة الاستماع قبل أصابنا وباء فيروس كورونا و بعدها كما قد حدث في الحاضر. عملية تعليم مهارة الاستماع الحاضر يميل كثيرا إلى استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية، و يواجه المحاضر و الطلبة إلى المشاكل الجديدة مثل الرديء من شبكة الإنترنت و الحاجة إلى مال كثير لشراء شبكة الإنترنت.^{٤٧}

قام المحاضر بالإجراءات عند تطبيق هذه الطريقة و هي؛ (١) يبدء المحاضر تعليم الإستماع بالإفتتاح فيها تفصيلات ستعلق بعملية التعليم في تلك اليوم، مثل أهداف التعليم و عملياته و مواده و غيرها. (٢) يقسم المحاضر الطلبة إلى عدّة الفرقة و يأتي لكل فرقة موضوعا. (٣) و يعطي المحاضر إلى الطلبة صوتية (Audio) كمصدر لتعلم مهارة

^{٤٦} نفس المرجع.

^{٤٧} نفس المرجع.

الاستماع. ٤) يأمر المحاضر الطلبة لمناقشة المواد. ٥) في نهاية الدرس يضيف المحاضر التفسيرات و التوجيهات و التعليقات لزيادة الفهم عند الطلبة على المواد التعليمية حتى يتحقق أهداف تعليم مهارة الاستماع، و قد تكون جلسة أسئلة و أجوبة بين الطلبة و الآخرون أو الطلبة و المحاضر. و قبل نهاء عمليّة التعليم طرح المحاضر أسئلة يتعلّق بالمواد لمعرفة هل يتحقّق أهداف التعليم أم لا.^{٤٨}

يستجيب الطلبة لطريقة التعليم التي استخدمها المحاضر في تعليم مهارة الاستماع باستجابة جيّدة. رغما توجد عدّة المشاكل في التعليم الإلكترونيا مثل صعوبة الشبكة لإنترنت لعدّة الطلبة الذي يسكن في قرية بعيدة من المدينة، ولا يُعْضِلها المحاضر أصلا ويعتبرها كالأمر السماحة.^{٤٩}

الخلاصة من البيانات السابق هي طريقة استخدمها المحاضر في تعليم مهارة الاستماع هي الطريقة السمعيّة (Audio Lingual)، باستخدام استراتيجية المناقشة ووسائل التعليم الإلكتروني (E-Learning)، هذه الوسائل مقدم لمعالجة مشكلة التعليم وسط وباء Covid-19. يهدف التعليم باستخدام هذه الطريقة إلى تدريب مهارة الطلبة في

^{٤٨} نفس المرجع.

^{٤٩} نفس المرجع.

الاستماع. تتكوّن طريقة السمعية على خمسة الإجراءات. ورغمما وُجدت عدّة المشاكل في تعليم مهارة الاستماع يستجيب الطلبة باستجابة جيّدة.

٢. البيانات من الطلبة

بناء على عمليّة جمع البيانات قام بها الباحث من خلال طريقة المقابلة مع الطلبة، عرف الباحث أنّ تعليم اللغة العربية باستخدام Google Classroom بطريقة المناقشة على صوتيّة (Audio) الذي يستمعها الطلبة. وبعده آتى المحاضر إلى الطلبة أسئلة يتعلّق بالصوتيّة. ويعتبر الطلبة الذي يتخرّج من المعاهد قبل أن يتصلوا إلى الجامعة أن هذه الطريقة تساعدهم كثيرا في ترقية مهارة الاستماع لأنّ ويمكن لهم اشتراك عملية التعليم بسهولة. ويختلف الحالة عند الطلبة الذي يتخرّج من المدارس العامّة، وأصابهم المعضلة في تعليم مهارة الاستماع من خلال تطبيق طريقة السمعية، لأنهم لا يستطيعون أن يشتركوا عملية التعليم باستخدام طريقة المناقشة، هم لا يعرفون كلاما يعبرها طلبة أخرى من خلال عملية المناقشة، وكذلك لا يستطيعون أن يعبروا آراءهم باللغة العربية.

٥٠

^{٥٠} بيانه البحث المحصوله من طريقة المقابلة مع طالب ١ وهو أحد طلبة اللغة العربية في الصف "ب" ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة أناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في التاريخ ٥ ديسمبر ٢٠٢٠.

يستجيب الطلبة على عملية التعليم إستجابة إيجابية، يتدافع الطلبة في تعليم مهارة الاستماع لأن عمليّة التعليم ممتعة. بجانب ذلك، يعتبر التعلم باستخدام هذه الطريقة أيضاً طريقة لتدريب نشاط الطلاب. وزاده الطلب أن تعليم مهارة الاستماع داخل الفصل لا يكفي لترقية هذه المهارة، ولا بد هناك التعليم الإضافي لمهارة الكلام خارج الفصل.^{٥١} والطلبة تحتاج إلى التجديدات في تعليم مهارة الاستماع وهي الإستمرار في ممارسة الاستماع على اللغة العربية الشفهية.^{٥٢}

الخلاصة من البيانات السابقة هي أن الطريقة السمعية تساعدهم كثيرا في ترقية مهارة الاستماع عند الطلبة لأن ويمكن لهم اشتراك عملية التعليم بسهولة. يختلف الحالة عند طلبة يتخرج من المدرسة العامة، وهم يشعرون بصعوبة عند يشتركون عملية التعليم باستخدام هذه الطريقة. والطلبة تحتاج إلى التجديدات في تعليم مهارة الاستماع وهي الإستمرار في ممارسة الاستماع على اللغة العربية الشفهية.

ب- الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام

^{٥١} بيانه البحث المحصوله من طريقه المقابله مع طالب ٢ وهو أحد طلبة اللغة العربية في الصف "ب" ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة أتناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في التاريخ ٦ ديسمبر ٢٠٢٠.

^{٥٢} نفس المرجع.

١. البيانات من المحاضر

من البيانات المحصولة من عملية جمع البيانات باستخدام طريقة المقابلة مع محاضر اللغة العربية عرف الباحث أن تعليم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة أتناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين بشكل مادّة المناقشة والمجادلة. وطريقة استخدامها المحاضر في تعليم مهارة الكلام هي طريقة المباشرة. رأى المحاضر أنّ هذه الطريقة هي طريقة مناسبة لترقية مهارة الطلبة في تعليم اللغة الثانية خاصّة اللغة العربية. في هذا القسم، يحاول المحاضر والطلبة أن يتكلّموا بعضهم البعض باللغة العربية دون الاختلاط باللغة الإندونيسية أصلاً.^{٥٣}

الوسيلة التعليمية المستخدمة لمساعدة هذه الطريقة هي الوسيلة الإلكترونية بشبكة الإنترنت مثل WhatsApp. فيها ميزات Fitur يمكن للمحاضر والطلبة استخدامها مثل Voice Note لتعليم مهارة الكلام. هذه الوسيلة أيضاً مستخدمة لمعالجة المشكلة حول التعليم بوجود وباء كورونا Covid-19.^{٥٤}

جرت عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة على الإرات التالية؛
(١) يبدأ المحاضر بفتح عملية تعليم مهارة الكلام بإلقاء أهداف التعليم وعملياته. (٢) يوزّع

^{٥٣} بيانه البحث المحصولة من طريقة المقابلة مع محاضر اللغة العربية في الصف "ب ٢٠١٩" قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة أتناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في التاريخ ٣ ديسمبر ٢٠٢٠.
^{٥٤} نفس المرجع.

المحاضر من عديد الموضوعات إلى الطلبة للمجادلة العلمية ويأمرهم لاختيار موضوع واحد منها. (٣) يختار المحاضر وسيطا من أحد الطلبة لتوجيه المجادلة. (٤) ينهى المحاضر الطلبة عن استخدام اللغة الإندونيسيا وسط المجادلة. (٥) يلاحظ المحاضر إلى نشاط الطلبة. (٦) يُختَم المحاضر عمليّة التعليم بتلخيص أنماط التعليم.^{٥٥}

يستجيب الطلبة إستجابة جيّدة على تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام رغما باستخدام WhatsApp البتة. بجانب ذلك، اختيار الموضوع للمجادلة تعيّن على استجابة الطلبة، إذا كان موضوع المجادلة جذّاب فسوف يَأثر إلى استجابة إيجابيّة عند الطلبة، وكذلك عكسها.^{٥٦}

تعليم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية في الصف "ب ٢٠١٩" كلية التربية والتعليم بجامعة أناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين باستخدام الطريقة المباشرة بتطبيق استراتيجية المجادلة. الوسيلة التعليمية المستخدمة لمساعدة هذه الطريقة هي الوسيلة الإلكترونيّة بشبكة الإنترنت.

٢. البيانات من الطلبة

^{٥٥} نفس المرجع.

^{٥٦} نفس المرجع.

قال طالب ١ أن عملية تعليم مهارة الكلام باستراتيجية المجادلة مع الطريقة المباشرة قد استوفى في ترقية مهارتهم في الكلام، لكنه يحتاج إلى مداخلات تتعلّق بها القواعد النحوية، لأن ليس كلّ الطلبة يخرج من المعاهد الذي معظم خريجها فاهمون في استخدام قواعد اللغة العربية.^{٥٧} أما الوسيلة التعليمية استخدمها المحاضر لتعليم مهارة الكلام هي الوسيلة الإلكترونية مثل Voice Note و WAG/Google Meet.^{٥٨}

المحاضر ماهر في تعيين الموضوع لمجادلة، حتى يتهمّس الطلبة لنقد أفكار صاحب الموضوعات، وكذلك لصاحب الموضوعات في إجابة النقديات من صديقه حتى تجري عملية تعليم مهارة الكلام النشطة. وقد يكون المحاضر يوزّع فيديو من إنترنت فيها المجادلة بالعربية، وأراد المحاضر الطلبة ليمثّل اللهجات ولغة الجسد الموجودتان في الفيديو.

٥٩

نظر طالب ٢ إلى أن الطريقة التعليمية مع استراتيجيتها لتعليم مهارة الكلام قد استوفى على درجة الجيدة، لكنه أراد استراتيجية أخرى لنموّ هماسة الطلبة في تعليم مهارة

^{٥٧} بيانه البحث المحصوله من طريقه المقابله مع طالب ١ وهو أحد طلبة اللغة العربية في الصف "ب" ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة أتناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في التاريخ ٥ ديسمبر ٢٠٢٠.

^{٥٨} بيانه البحث المحصوله من طريقه المقابله مع طالب ٢ وهو أحد طلبة اللغة العربية في الصف "ب" ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة أتناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في التاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠٢٠.

^{٥٩} نفس المرجع.

الكلام.^{٦٠} وهذه الطريقة مناسبة لتعليم مهارة الكلام لأن بها يعاود الطلبة في استخدام اللغة العربية شفهيًا. وفي وسط عملية التعليم يدوم المحاضر في ملاحظة الطلبة.^{٦١} تعليم مهارة الكلام ليس فقط في داخل الفصل، والطلبة يمارس أن يتكلم العربية بعضهم البعض خارج الفصل.^{٦٢}

تعليم مهارة الكلام باستراتيجية المجادلة مع الطريقة المباشرة قد استوفى في ترقية مهارتهم في الكلام. الوسيلة التعليمية استخدمها المحاضر لتعليم مهارة الكلام هي الوسيلة الإلكترونية. الموضوع لمجادلة، يجعل الطلبة أن يتهمس لنقد أفكار صاحب الموضوعات، وكذلك لصاحب الموضوعات في إجابة النقديات من صديقه حتى تجري عملية تعليم مهارة الكلام النشطة. أراد الطلبة استراتيجية أخرى لنمو هماسة الطلبة في تعليم مهارة الكلام.

^{٦٠} نفس المرجع.

^{٦١} نفس المرجع.

^{٦٢} نفس المرجع.

ج- الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة القراءة

١. البيانات من المحاضر

من البيانات المحصولة من عمليّة جمع البيانات باستخدام طريقة المقابلة مع محاضر اللغة العربية لصف "ب" ٢٠١٨ قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة أناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عرف الباحث أن طريقة يستخدمها المحاضر في تعليم مهارة القراءة هي طريقة القواعد والترجمة. يرى المحاضر أن هذه الطريقة أنسب لتعليم مهارة القراءة لأنها طريقة تقليدية يميل كثيرا استخدامها إلى ترقية قواعد اللغة العربية، و أيضا يهدف إلى تعليم مهارة الترجمة، وهي إحدى المجالات الموجودة في مهارة القراءة. وبما عرف المحاضر هل الطلبة قد فهموا على نص معيّنة بعد قراءتها وترجمتها.^{٦٣}

أما الإجراءات لهذه الطريقة كما قد شرحة المحاضر من خلال المقابلة الذي قام بها الباحث معه هي؛ (١) يفتح المحاضر الدرس ويشرح إلى الطلبة عن أهداف التعليم. (٢) يوزّع المحاضر نصا واحدا كمصدر التعليم ويختار أحد الطلبة ويأمره لقراءة النص. (٣) يلاحظ المحاضر إلى قراءة الطلبة ويصحّح الأخطاء من قواعد و ترجمة. (٤) يُخْلِص المحاضر تعليم القراءة في تلك اليوم.^{٦٤}

^{٦٣} بيانه البحث المحصولة من طريقة المقابلة مع محاضر اللغة العربية في الصف "ب" ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة أناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في التاريخ ٢ ديسمبر ٢٠٢٠.

^{٦٤} نفس المرجع.

استجابة الطلبة على استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم مهارة القراءة جيّد. رغمًا هناك عدّة المشاكل بوجود وباء فيروس كورونا، وحدودية الوسائل التعليمية وهي باستخدام WhatsApp فقط، ما زال المحاضر أن يلاحظ نشاط الطلبة بالتفتيش حضور الطلبة في WhatsApp Group، وإذ وجد المحاضر طالبا لا يفتح فيرسل WhatsApp Group المحاضر رسالة إلكترونية على سبيل WhatsApp مباشرة. و اختيار الموضوعات الجذّابة في مادة القراءة أمر ضروري في التعليم.^{٦٥}

الخلاصة من البيانات السابقة هي طريقة استخدمها المحاضر في تعليم مهارة القراءة هي طريقة القواعد والترجمة. تتكوّن الإجراءات لهذه الطريقة على أربع إجراءات. قدّم المحاضر الوسيلة التعليمية الإلكترونية لمساعدته في تطبيق هذه الطريقة. واستجاب الطلبة استجابة جيدة.

٢. البيانات من الطلبة

من البيانات المحسولة من عمليّة جمع البيانات باستخدام طريقة المقابلة مع طالب ١ عرف الباحث أن عمليّة تعليم مهارة القراءة باستخدام Voice Note الموجودة في

^{٦٥} نفس المرجع.

WhatsApp. والطريقة المستخدمة هي الواعد والترجمة، يختار المحاضر عشوائياً أحد الطلبة لقراءة نص معينة، و يأمره ليرسل قراءته على سبيل Voice Note، وإذا كان فيها أخطاء فيصلحها المحاضر.^{٦٦}

تعليم القراءة باستخدام هذه الطريقة مع وسيلتها ينسب إلى عملية جيدة في تعليم القراءة، بجانب ذلك، نشاط المحاضر في ملاحظة على مشاركة الطلبة لعملية التعليم يجعل الطلبة أن يركزوا إلى التعليم، مثلاً؛ يلاحظ المحاضر إلى طلبة لا يسمع Voice Note الذي أرسله صاحب القراءة في WhatsApp Group، ولذلك يستجيب الطلبة استجابة جيدة على استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم مهارة القراءة.^{٦٧}

الخلاصة للبيانات السابقة هي أن طريقة يستخدمها المحاضر في تعليم مهارة القراءة هي طريقة القواعد والترجمة مع تقديم الوسيلة الإلكترونية Voice Note الموجودة في WhatsApp Group، هذه الطريقة تتكوّن على أبعده الاجرات، ويهدف كثيرا إلى ترقية استيعاب القواعد اللغة العربية والترجمة عند الطلبة. يستجيب الطلبة على استخدام هذه الطريقة استخدام الجيدة، بجانب ذلك يلاحظ المحاضر كثيرا إلى نشاط الطلبة عند مشاركة عملية التعليم.

^{٦٦} بيانه البحث المحصوله من طريقة المقابلة مع طالب ١ في الصف "ب" ٢٠١٩ " قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة أناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في التاريخ ٤ ديسمبر ٢٠٢٠.
^{٦٧} نفس المرجع.

د- الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة

١. البيانات من المحاضر

من البيانات المحصولة من عمليّة جمع البيانات باستخدام طريقة المقابلة مع محاضر اللغة العربية لصف "ب" ٢٠١٨ قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عرف الباحث أن طريقة يستخدمها المحاضر في تعليم مهارة الكتابة هي طريقة الإنشاء والقواعد والترجمة. استخدام الطريقتين في هذا الفئة جاء من استخدام المدخلين في التعليم وهما المدخل النوعي والقواعدي.^{٦٨}

يختار المحاضر هذه الطريقة لأن تعليم الكتابة يهدف إلى نموّ الكفاءة عند الطلبة لكتابة رسالة علمية، والطريقة المستخدمة سوف تساعد الطلبة في تعويدها. ورجا المحاضر إلي تطبيق هذه الطريقة أن تناسب بين فقرة و فقرة أخرى في تلك الرسالة. من خلال عملية التعليم، يمكن للمحاضر ملاحظة تطور كتابة الطلبة، سواء كانت مفردة، أو تركيب لغوية، أو إيملًا.^{٦٩}

^{٦٨} بيانه البحث المحصولة من طريقة المقابلة مع محاضر اللغة العربية في الصف "ب" ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في التاريخ ٢١ ديسمبر ٢٠٢٠.

^{٦٩} نفس المرجع.

تجرى عملية تعليم مهارة الكتابة من خلال تطبيق هذه الطريقة كما يلي؛ (١)
يأمر المحاضر طلبة لتعيين الموضوع الذي أراد الطلبة كتابتها. (٢) يأمر المحاضر طلبة لبدءوا
كتابتهم من مقدّمة تتكوّن العناصر فيها تعرّف المشكلات، والمقارنة أو الدراسات
السابقة، ووصفية الكتابة. (٣) بعدها، يأمر المحاضر طلبة لاستمرار كتابة الرسالة على
سبيل تطوير المباحث حتى أن تتمّ الرسالة تاماً.^{٧٠}

يستجيب الطلبة على استخدام طريقة الإنشاء والقواعد-الترجمة عند تعليم مهارة
الكتابة استجابة جيّدة. ظهرت عن استجابة الطلبة عند آتى المحاضر بمعتقدات على
كتابة الطلبة، وهم يصحّحونها مباشرة.^{٧١}

من البيانات السابقة، استخلص الباحث أن طريقة يستخدمها المحاضر في تعليم
مهارة الكتابة هي طريقة الإنشاء والقواعد-الترجمة معاً، يهدف إلى ترقية كفاءة الطلبة في
كتابة الرسالة العلمية. تتكون إجراءات طريقة الإنشاء والقواعد-الترجمة على ثلاثة
الإجراءات، و يستجيب الطلبة على استخدام هاتين الطريقتين استجابة جيدة.

٢. البيانات من الطلبة

^{٧٠} نفس المرجع.

^{٧١} نفس المرجع.

قال طالب ١ أن طريقة استخدمها المحاضر في تعليم مهارة الكتابة طريقة الإنشاء، ظهرت من شرح المحاضر قبل دخول إلى عملية التعليم، وهو يشرح إلى الطلبة عن كيفية كتابة الرسالة العلمية، و يأمر الطلبة لكتابتها تدرّجاً. ويقارن تعليم مهارة الكتابة مع التعويد من حيث يأمر المحاضر الطلبة لكتابة نتيجة التعليم في الفصل بلغة الطلبة أنفسهم، غالباً كتبها الطلبة في البيت بعد الدرس كواجبة المنزل.

عند طالب ٢، تعليم مهارة الكلام فعال لأن الطريقة المستخدمة جيدة والمحاضر الذي يعلم الطلبة جيد جداً، إذا كان هناك أسئلة من الطلبة يتعلق بالدرس فسيكون سعيداً بالإجابة عليها، ويتم توجيه التعلم في هذه المادّة.^{٧٢} وقال طالب ٢ أن تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة الإنشاء مع الإرشادات من المحاضر يجعل الطلبة أن يتهمّس في كتابة العربيّة.^{٧٣}

الخلاصة من البيانات السابقة أن المحاضر يستخدم طيقتين معا في تعليم مهارة الكتابة عند الطلبة وهما طريقة الإنشاء الحرة والقواعد والترجمة. عملية التعليم باستخدام وسيلة تعليم الإلكترونيا. ويكثر المحاضر على تدريب الطلبة في الكتابة ليكون الطلبة

^{٧٢} بيانة البحث المحصولة من طريقة المقابلة مع طالب ١ في الصف "ب ٢٠١٩" قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة أناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في التاريخ ٦ ديسمبر ٢٠٢٠.

^{٧٣} بيانة البحث المحصولة من طريقة المقابلة مع طالب ٢ في الصف "ب ٢٠١٩" قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم بجامعة أناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في التاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠٢٠.

متعودين بها. يستجيب الطلبة استجابة جيدة على استخدام هذه الطريقة، بجانب ذلك الإرشادات والمدخلات على كتابة الطلبة يدافع الطلبة كثيرا في عملية التعليم.

المبحث الثالث: مناقشة البيانات

أ- طريقة التعليم للمهارات اللغوية

طريقة التدريس التي هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخرجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة،^{٧٤} موجودة ظاهرة في عملية تعليم المهارات الأربعة للغة العربية في الصف "ب" ٢٠١٩ و الصف "ب" ٢٠١٩ بقسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة أتناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. لكل من تعليم المهارات، إستماع كانت أم كلام أم قراءة أم كتابة فيها أساليب تعليمية الذي قام بها المحاضر من خلال عملية التعليم، مثلا؛ في تعليم مهارة الإستماع، هناك أسلوب يتكوّن فيها على ٥ إجراءات، وفي مهارة الكلام ٦ إجراءات، وفي مهارة القراءة ٤ إجراءات، والأخير ٣ إجراءات.

وكما قال المحاضر أن أسلوبا استخدمه في التعليم، معه يحاول المحاضر إلى تحقيق هدف التعليم لكل المهارات. مثلا؛ يهدف استخدام الطريقة السمعية لترقية مهارة

^{٧٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق.....، ص. ٢٢-٢٣.

الإستماع عند الطلبة، والطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام، وطريقة القواعد-الترجمة لترقية مهارة القراءة وطريقة الإنشاء لترقية مهارة الكتابة.

ب- طريقة التعليم لمهارة الاستماع

بالنسبة على عرض البيانات الموجودة في المبحث الأول، عرف الباحث أن طريقة يستخدمها المحاضر في تعليم مهارة الإستماع هي طريقة السمعية-الشفهية. ورجوعاً إلى النظريات عن طريقة- الشفهية السمعية بأنها تجمع بين الاستماع إلى اللغة أولاً، ثم إعطاء الرد الشفوي بعد ذلك مع وجود عنصر مرئي أو بدونه.^{٧٥} في هذا البحث هناك إجراءتان أساسيتان في تطبيق هذه الطريقة، ويطوّر المحاضر هاتين إجراءتين إلى ٦ إجراءات. رأى الباحث أنّ هذا التطوير هو التجديدات من المحاضر كمحاولة منه في إيجاد عملية التعليم الفعّالة.

تنطلق هذه الطريقة من المدخل السمعي الشفهي، المنبثق من الاتجاه السلوكي البنيوي في النظرة إلى اللغة وأساليب تحليلها وتعلمها وتعليمها. وقد ذكرنا في أكثر من موضع أن الاتجاه السلوكي البنيوي هذا تبلور في منتصف القرن العشرين؛ نتيجة محاولات

^{٧٥} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)،

السلوكيين من علماء النفس، وبخاصة باروس سكنر، تطبيق نظريتهم على اكتساب اللغة، وتبني اللغويين البنيويين، أمثال ليونارد بلومفيلد وغيره، هذا المنهج السلوكي في دراسة اللغة. تخلف إجراءات التدريس في هذه الطريقة حسب مستوى الطلاب في اللغة الهدف، وبخاصة في المرحلة السمعية الشفهية، التيمضي فيها الطلاب عدة أسابيع، يستمعون فيها إلى حوارات سهلة، قد تكون مقرونة ببعض الصور أو المشاهد، لكنها لا تحتوي على نصوص مكتوبة إطلاقاً.^{٧٦}

وكما عرفنا أننا اليوم أصابنا بمصيبة عالمية وهي وباء فيروس كورونا، عند الباحث استخدام هذه الطريقة مع وسيلة التعليم الإلكتروني مثل WhatsApp أمر ضروري. وكذلك كما قال عمر صديق (٢٠٠٨) أن هذه الطريقة يهدف إلى تغيير سلوك الطلبة من جهولتهم في استماع اللغة العربية إلى ملكة القدرة عليها.

ومن المناقشة للبيانات السابقة، وجد الباحث نتيجة يتعلّق بها استخدام طريقة التعليم لمهارة الإستماع في الصف "ب" ٢٠١٩ قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، أنّ استخدام طريقة السمعية-الشفهية مع وسيلة التعليم الإلكتروني في تعليم مهارة الإستماع يُبرز لاستجابة إيجابية عند الطلبة حينما يشاركوا عملية التعليم وسط مصيبة وباء فيروس كورونا Covid-19.

^{٧٦} نفس المرجع، ص ١٠١-١٠٢.

ج- طريقة التعليم لمهارة الكلام

بناء على عرض البيانات الموجودة في المبحث الأول، عرف الباحث أن طريقة يستخدمها المحاضر في تعليم مهارة الكلام هي طريقة مباشرة مع مقارنة أسلوب المجادلة والمناقشة. ورجوعاً إلى النظريات عن طريقة مباشرة بأنها استخدام اللغة المدروسة كوساطة التعليم،^{٧٧} وفي هذا البحث استخدام اللغة العربي عند المحاضر والطلبة في تعليم مهارة الكلام. عند الباحث، توجد المناسبات بين تعليم مهارة الكلام و استخدام الطريقة المباشرة لتعليمها، وهي كما قال عبد العزيز (٢٠٠٢) كان من أساسيات هذه الدراسات أن اللغة سلوك طبيعي، وأن الأصل فيها الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.^{٧٨} فاستخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام في ميدان البحث يهدف إلى ممارسة الطلبة لتكلم اللغة العربية. وكذلك باستخدام أسلوب المجادلة والمناقشة، وهما عاملتان لإيجاد عملية التعليم الفعّالة. دون الأسلوب، هناك وسيلة التعليم المناسبة لمعالجة مشكلة التعليم الحاضر بسبب وباء فيروس كورونا. فلا نشك أن بهذه الحالة قد تدافع الطلبة كثيراً في تعليم اللغة العربية.

^{٧٧} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق....، ص ٦٢.

^{٧٨} نفس المرجع، ص ٦٦-٦٨.

من المناقشة للبيانات السابقة، وجد الباحث نتيجة يتعلّق بها استخدام طريقة التعليم لمهارة الكلام في الصف "ب ٢٠١٩" قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة أُناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، أنّ استخدام طريقة المباشرة مع أسلوب تعليم المجادلة والمناقشة وكذلك وسيلة التعليم الإلكتروني، يُبرز لاستجابة إيجابية عند الطلبة حين يشاركون عملية تعليم مهارة الكلام وسط مصيبة وباء فيروس كورونا Covid-19.

د- طريقة التعليم لمهارة القراءة

نظرا إلى عرض البيانات الموجودة في المبحث الأوّل، عرف الباحث أن طريقة يستخدمها المحاضر في تعليم مهارة القراءة هي طريقة القواعد والترجمة. ورجوعا إلى النظريات عن طريقة القواعد والترجمة بأنّها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها؛ حيث يتم التدريس باللغة الأم، وتسترجم إليها القواعد والكلمات والجمل.^{٧٩} في هذا البحث هناك مجالان في تطبيق هذه الطريقة، وهما القواعد والترجمة، ويطوّر المحاضر هاذين مجالين إلى ٤ إجراءات. رأى الباحث أنّ هذا التطوير هو التجديدات من المحاضر كمحاولة منه في إيجاد عمليّة التعليم الفعّالة. الإجراءات المطوّرة لا تخرج من أساسية النظرية لهذه النظرية، كما سيأتي؛

^{٧٩} نفس المرجع، ص ٣٤.

هذه الطريقة لا تنطلق من مدخل، ولا تستند إلى نظرية؛ لغوية أو نفسية أو تربوية تعليمية، بل إنها طريقة بلا نظرية، على حد قول رتشاردز وزميله روجرز: أظن أننا نستطيع أن نفهم عدم النظرية في طريقة القواعد والترجمة. التعليم بهذه الطريقة، لا يكلف المعلم جهداً، ولا يمنحه فرصة للإبداع أو تنويع الأنشطة. ففي بداية الحصّة يدخل المعلم إلى حجرة الدراسة، والطلاب جالسون على مقاعدهم، وكتبهم مفتوحة؛ انتظارا لدرس جديد، أو لا ستكمال درس سابق.^{٨٠} ولكنّ المحاضر يأتي بالأسلوب الجذّابة عند استخدام هذه الطريقة. وكما عرفنا أيضاً، أنّنا اليوم أصابنا بمصيبة عالمية وهي وباء فيروس كورونا، عند الباحث استخدام هذه الطريقة مع وسيلة التعليم الإلكتروني مثل WhatsApp أمر ضروري.

ومن المناقشة للبيانات السابقة، وجد الباحث نتيجة يتعلّق بها استخدام طريقة التعليم لمهارة القراءة في الصف "ب" ٢٠١٨ قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، أنّ استخدام طريقة القواعد والترجمة مع وسيلة التعليم الإلكتروني في تعليم مهارة القراءة يُبرز لاستجابة إيجابية عند الطلبة حينما يشاركوا عملية التعليم وسط مصيبة وباء فيروس كورونا Covid-19.

^{٨٠} نفس المرجع، ص. ٣٨-٤١.

هـ - طريقة التعليم لمهارة الكتابة

نظرا إلى عرض البيانات الموجودة في المبحث الأول، عرف الباحث أن طريقة يستخدمها المحاضر في تعليم مهارة الكتابة هي طريقة الإنشاء على الغالب، وقد يكون المحاضر استخدام طريقة القواعد والترجمة. ورجوعا إلى النظريات عن طريقة القواعد والترجمة بأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها؛ حيث يتم التدريس باللغة الأم، وتسترجع إليها القواعد والكلمات والجمل.^{٨١} وأما طريقة الإنشاء فلا توجد في النظريات عن طرق التعليم، لكن يُسمّى المحاضر بها، ولاحظ الباحث أنّ التسمية المناسبة لها هي طريقة الإملاء.

في هذا البحث هناك مجالان في تطبيق هذه الطريقة، وهما القواعد والترجمة، ويطوّر المحاضر هاذين مجالين إلى ٣ إجراءات. رأى الباحث أنّ هذا التطوير هو التجديدات من المحاضر كمحاولة منه في إيجاد عمليّة التعليم الفعّالة. الإجراءات المطوّرة لا تخرج من أساسية النظرية لهذه النظرية، كما سيأتي؛

هذه الطريقة لا تنطلق من مدخل، ولا تستند إلى نظرية؛ لغوية أو نفسية أو تربوية تعليمية، بل إنها طريقة بلا نظرية، على حد قول رتشاردز وزميله روجرز: أظن أننا نستطيع أن نفهم عدم النظرية في طريقة القواعد والترجمة. التدريس بهذه الطريقة، لا

^{٨١} نفس المرجع، ص ٣٤.

يكلف المعلم جهداً، ولا يمنحه فرصة للإبداع أو تنويع الأنشطة. ففي بداية الحصة يدخل المعلم إلى حجرة الدراسة، والطلاب جالسون على مقاعدهم، وكتبهم مفتوحة؛ انتظارا لدرس جديد، أو لا ستكمال درس سابق.^{٨٢} ولكنّ المحاضر يأتي بالأسلوب الجذّابة عند استخدام هذه الطريقة. أما استخدام طريقة الإنشاء ظهرت من توجيهات المحاضر على نشاط الطلبة في كتابة نصوص علميّة. وكما عرفنا أيضاً، أنّنا اليوم أصابنا بمصيبة عالمية وهي وباء فيروس كورونا، عند الباحث استخدام هذه الطريقة مع وسيلة التعليم الإلكترونيا مثل WhatsApp أمر ضروري.

ومن المناقشة للبيانات السابقة، وجد الباحث نتيجة يتعلّق بها استخدام طريقة التعليم لمهارة الكتابة في الصف "ب" ٢٠١٨ قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، أنّ استخدام طريقة الإنشاء والقواعد- الترجمة مع وسيلة التعليم الإلكترونيا في تعليم مهارة الكتابة يُبرز لاستجابة إيجابية عند الطلبة حينما يشاركوا عملية التعليم وسط مصيبة وباء فيروس كورونا Covid-19.

^{٨٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٢م)، ص. ٣٨-٤١.

